

الصالون الأدبي (الحضارة العربية - أ) 31

عادل بن حزمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه نتابع في قراءة اللي هي مقتطفات ومنتخبات من كتاب جواهر الادب في ادبيات فانشاء لغة العرب - 00:00:00

سيد احمد الهاشمي رحمه الله وصلنا الى فقرة او الفن السابع في تاريخ اداب اللغة العربية طبعا شيخنا حنا تجاوزنا اخذنا اول شي فن الرسائل ثم بعد ذلك يعني تجاوزنا كل هذه الفنون وانتقلنا - 00:00:19

يعني انتقال مباشر الى تاريخ الادب لانه يعني بالنسبة راحت بالنسبة لي شخصيا اتوقع هو افضل او اهم قسم في الادب العربي ناخذه من الجاهلية الى وقتنا المعاصر نتعرف على ادابهم وطريقة - 00:00:41

آآ شعرهم كذلك على شعرائهم والمؤلف ذكر في تاريخ الادب اكثر من اربعين شاعرا يترجم له وذكر يعني مقتطفات من افضل او من آآ اجود قصائده هنا فنأخذ الفن السابع قال المؤلف رحمننا الله واياه للفن السابع في تاريخ ادب اللغة العربية - 00:01:02

وفيه مقدمات عشر ذكر عشر مقدمات اولها في تاريخ ثانيا في توضيح ما في المقدمة الاولى ثالثا في نسب سكان الجزيرة العربية ثم رابعا في اللغة العربية خامسا في تاريخ الامة العربية - 00:01:28

سادسا في حياة العرب الاجتماعية تابعا في اخلاقهم ثامنا في دينهم تاسعا في ثقافتهم عاشرا في عصور اللغة العربية وادابها يعني عصر الجاهلية صدر الاسلام اصل بني العباس عصر الدول التركية - 00:01:52

وخامسا عصر النهضة الاخيرة نأخذ المقدمة الاولى في التاريخ قال التاريخ هو معرفة اخبار الماضيين واحوالهم من حيث معيشتهم وسياستهم واعتقادهم وادبهم ولغتهم والادب كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان - 00:02:14

يتخرج بها الانسان من فضيلة نعم تخرج بها الانسان اه في فظيلة من الفضائل وهذه الرياضة كما تكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة تكون بالاقوال الحكيمة التي تظمنتها لغة اي امة - 00:02:40

واللغة الفاظ يعجب بها كل قوم عن اغراضهم وهي من الاوضاع البشرية وادب لغة امة وادب لغة اي امة هو ما اودع في شعرها ونثرها من نتائج عقول ابنائها وصور اخيلتهم وطبائعهم - 00:03:06

مما شأنه يهذب النفس ويثقف العقل ويقوم النساء وتاريخ ادب اللغة هو العلم الباحث عن احوال اللغة نثرها ونظمها في عصورها المختلفة وعما كان لنا بغيها من التأثير البين فيها - 00:03:30

واللغة العربية هي احدى اللغات السامية وهي لغة امة العرب القديمة القديمة العهد الشائعة الذكر التي تسكن الجزيرة المنسوبة اليها الطرف الغربي من اسيا وهذه الامة منها القدماء وهم الذين يسكنون تلك الجزيرة - 00:03:57

وينطقون باللغة العربية السليقة وطبعا وهم ثلاث طبقات اولها العرب البائدة وهؤلاء لم يصل اليها شيئا صحيح من اخبارهم الا ما قصه الا ما قصه الله علينا في القرآن الكريم - 00:04:21

والا ما جاء في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن اشهر قبائلهم قسم طشم وجديس وعاد وثمود وعميليق وثانيتها العرب العاربة وهم بنو قحطان الذين اختاروا اليمن منازل لهم - 00:04:45

ومن امهات قبائلهم كهلان وحمير وثالثتها العرب المستعربة وهم بنو اسماعيل الطارئون على القحطانيين والممتزجون بهم لغة ونسبا والمعروفون بعد بالعدنانيين ومن امهات قبائلهم ربيعة ومضر وايات وانمار نعم هذي المقدمة. ايه لما جاء عند المشهد - 00:05:12

قال العرب البائدة. نعم العرب البائدة جت اخبار لكن فيها مثلا عندنا ذكر منهم قسم وجديس وعاد وثمود وعميق وعبد بخرم هم. لاحظ

اسمه جديش جاءت اخبار عن العرب وهم يعني سكان - [00:05:47](#)

يمامة اللي هي للرياض الان. اللي هي الريايط الان وقصتهم مشهورة نعم ان هي هي قبيلتان بعضها قوي على ذلك نعم واذلوه كان من عاداتهم القبيحة ان قرر ان اي فتاة تدخل على زوجها تمر به ثم اعوذ ايه هي تذهب الى زوجها - [00:06:06](#)

من الذي الملك الذي عليه ملك قسم ولا جديد؟ انا اللي اعرف قسم. قسم؟ ايه. بس يسمونه قسم جديد. نعم. فقرر لما حدث لبعض البنات ما حدث خرجت على اهلها - [00:06:30](#)

الامام والخلف فمرت على مجلس قومها فقالوا استتر قال فاستتروا مما هو فضحنا وانتم جالسون فحمي اخوها وقطر قتله فدعا الملك واصحابه وادخلوهم حائض عشرة عشرة وجعلوا يطربون اعناقهم فنجأ رجل منه - [00:06:45](#)

من وهرب الى اليمن واستنجد بتهبة تبع ال حسان هذا الرجل آآ كان له نية الغزو فجاءتك يمهلنا فخرج بجيشه وخافوا لان تلك الحبة زرقاء اليمن موجودة في جديس فقالوا وما نفعل بزرقاء اليمامة؟ ترى الرجل مسيرة ثلاثة ايام. والله. فاحتاجوا قالوا اقلعوا الشجر.

هم. وامشوا به - [00:07:09](#)

فقال ايها القوم اني رأى شجرا يمشي فالناس حاولوا خرفت وبعضهم اسقط الشجرة مالمته وقعد ياكل لحم والثاني يخسف المعدة فذكرها الاعمشى في قصيدته المشهورة قصيدته لما قالت بنيتي لم - [00:07:44](#)

متحدا اللهم جنب ابي والوجع نعم ذكر فيها وذكر الحادثة نفسها فجاءهم فبيتهم فقراً عليهم الجنة هذا ما كان من قسم وجديس هذا يعني الخبر الوحيد او الاخبار التي جاءت عن العرب - [00:08:10](#)

بسيطة جدا. نعم عهد وثمود آآ الله سبحانه وتعالى بها عميق قيل انهم ايضا من سكان جاءت عبده ضخم هذا لم اقع فيه العرب العاربة نعم اللي ذكرهم الان العرب المستعرب - [00:08:29](#)

هو السؤال الذي يطرح نفسه هل كانت لغتهم العربية مستعربة الكل لماذا سموا عرب هل لانهم متعربون بمعنى سكان الصحراء او نسبة الى يعرب بن قحطان او النسبة الى اللغة - [00:08:50](#)

الذي جاء ان اول من تكلم على قومهم الله فتكون على هذا ويكون اسماعيل هو ابو العرب وصلوا العرب. اصل العرب الذين يعني يرجعون الى هذه النقطة وهم ابنا اه - [00:09:08](#)

انهم يرجعون الى معد حلو طبعا ما عاد من حيث الفترة الزمنية بازاء موسى ان الفترة الزمنية موسى عليه السلام وما عاد كانوا في نفس الحقبة. ايه. فموسى بينه وبين ابراهيم ثلاث اربع مئة سنة. فمعناته معد بينه وبين اسماعيل كم - [00:09:28](#)

اربع مئة سنة. تقريبا. هم. لكن ليس ثم آآ يعني نصابون اما الصابون ليسوا متفقين ما بين عدنان ومعد مم. هل هو عشرين؟ هل هو خمسة ولم تضبط اسمائهم العرب تقف عندما - [00:09:49](#)

نعم وهم مجمعون ان معد من من ذرية اسماعيل مم. الى هنا. فهنا العرب المستعربة هذا الذي تراه فقط. هم هم ربيعة ومضر وايباد ونزار وانوار هذه بالنسبة لهم ثم قال - [00:10:06](#)

المقدمة الثانية في توضيح بعض ما في المقدمة الاولى اعلم انه يوجد في الجنوب الغربي من اسيا اقليم واسع الارجاء تبلغ مساحته ربع اوروبا تقريبا تساهل الاقدمون فسموه جزيرة العرب - [00:10:28](#)

مع انها شبه جزيرة ليست جزيرة بحر الخليج والبحر الاحمر طيب مع ان الماء لم يحط به من جميع جهاته. نعم يتألف غربي هذا الاقليم من جزئين شهيرين شمالا الحجاز شمالا - [00:10:47](#)

واليمن جنوبا نعم عندك اضافة على هذا ومنتقل طبعا انت الحين قاعدة ان الحضارات تبنى على البحار او الانهار لا جيب النهر وخذ حضارة ها لا هي مثل بغداد بنيت على - [00:11:06](#)

نعم و ظاهرة بنيت على النهر. نعم والحجج بني على جدة البحر. نعم. واليمن اما اقليم مثلا نجد اعلامية هو جدا والشمال يعني لم يكن ايضا آآ بداية كان هناك منابر وهؤلاء استقروا في بداية - [00:11:24](#)

وهذا بداية الشام فلم يعد للناس حاجة في ما حوله الاحساء كانت مملكة اللي هي هجر. حلو. واضح؟ لكنها ايضا لم يلتفت لها لانها

امتداد للمناظر لم تكن حضارة ام حضارة لانها امتداد - [00:11:55](#)

المنابر بدليل ان طرفة من الحسا واضح؟ فلما ذهب الى عمرو ابن الهند ملك الحيرة اعطاه كتابا الى واليه في حجر واضح فهذه

طيب المقدمة الثالثة في نسب سكان العرظ - [00:12:13](#)

اعتاد النسابون ان يقسموا الشعوب الى اجناس ويسموا كل جنس باسم خاص يجمعها فاعتادوا ان يشموا الجنس الذي منه العرب

الجنس السامي نسبة الى سام ابن نوح عليه السلام وعدوا من هذا الجنس البابليين - [00:12:35](#)

والاشوريين والعبرائيين والفينيقيين والارميين والحبشي. هذي كلها يعني حضارات قديمة اغلبهم في العراق والشام مثل ما قلت

لك بنيت حضارة مثل بابو وما شابه ما يسمى لبنان قبلها تدمر كانت ايضا - [00:12:57](#)

طيب ومن قديم وهؤلاء العرب ينقسمون الى عرب الشمال عرب الشمال الحجازيون وعرب الجنوب وهم اليمانيون وبين هذين

النوعين من العرب فروقا وبين هذين النوعين من العرب فروق في جملتها - [00:13:28](#)

الا ان عرب الحجاز تغلب عليهم عيشة البداوة وعرب اليمن تغلب يعيشون عيشة الحضارة هنا هذا ملخص في موضوع كان جزيرة

طيب اه تأتي الى المقدمة الرابعة في اللغة العربية - [00:13:54](#)

وان قد ذكرنا قبل ان العرب العبرانيين ومن اليهم يعدون ساميين فلغاتهم نفس النسبة لمن تاهما بالنور؟ سامي بنوح. نعم. ونوح له ابن

ثاني هذا ومن تبعه طالب وبني اصول - [00:14:23](#)

اللي هم الاوروبيين. الاوروبيين لذلك بقول يعادي السامية اه اليهود لما يقولون يعادي السامية بالنسبة الى واليهود من ضمن السامية.

السامية. والعرب منهم. نعم. اشقاء هؤلاء وابناء اسحاق ونحن سنعود الى ابراهيم - [00:14:43](#)

بلغاتهم التي يتكلمون بها تسمى لغات سامية. سامية ولا سامية لغات سامية بتعمل ايه نسبة نعم في اللغة العربية احدى اللغات

السامية وقد عرفت على النحو الذي نعلمه حول اخر القرن الخامس للميلاد - [00:15:06](#)

ويذهب الباحثون في علم المقارنة بين اللغات الى ان اللغة العربية من اقرب اللغات الى اللغة الاصلية التي تفرعت منها اللغات السامية

نظرا لاحتباس العرب في بلادهم وقلة النازحين منها والوافدين اليها - [00:15:28](#)

وضعف العلاقة بين اهلها وغيرهم من الامم طبيعي هذا يعني من باب التحليل المنطقي نعم ان العرب لم يخرجوا من جزيرتهم؟ من

جزيرتهم اذا قلة الاحتكاك طيب ايضا قلة الوافدين اليه - [00:15:49](#)

لانه غير مرغوبة كبلد اذا ظلت محافظة على لغتها هذه السنة هو الذي يفسد اللغات ماذا؟ تدخل خارجي تدخل خارجي نزوح صح

ومثله ما حدث في الاسلام لما بدأ الناس يختلطون - [00:16:06](#)

العجمة. صارت العجمة فصار اللحن فاضطر الناس الى مم. آآ وضع قوانين للنحو خرج النحو وضع قوانين بالصرف نعم. فجاء الصوت

والقوانين في الشعر فوضع العروقة هكذا نعم طيب ثم قال المقدمة الخامسة - [00:16:23](#)

في تاريخ الامة العربية ليس تاريخ الامة العربية قبل الاسلام معروفا محققا لان اكثر الامة كانوا اهل بدو لم تمكنهم بداوتهم من ان

يدونوا تاريخهم نعم او ان ينقشوا حوادثهم حتى ان الذين تحضروا منهم - [00:16:44](#)

كاليمانيين والحميريين لم يعثر لم يعثر الباعثون الا على القليل من نقوشهم واثارهم وانما يعتمد الذين يؤرخون للعرب قبل

الاسلام على هذا القليل من الاثار وعلى ما كتبه اهل عصرهم من الامم الاخرى كاليونان - [00:17:07](#)

والرومان والمصريين والعبريين والحبشيين وعلى ما يستنبطونه من بعض نصوص ادبية ليست الامة ليس تاريخ الامة

العربية قبل الاسلام معروفا محقق. نعم. لان اكثر الامة كانوا اهل بدو لم تمكنهم بداوتهم من ان يدونوا تاريخهم - [00:17:33](#)

طبعا هذا القول مبني على ان الحضارة هي النقوش والكتب نعم الكتابة اي العرب خلدت تاريخها بشعرها فلما يأتي يقول على بعض

النصوص مم هذي نص عليها الجرح مم قال شعر ديوان - [00:17:55](#)

صح وارادوا العظم ان يشاركوا الامور فصنعوا الحضارات مثل كعبة نجران وكذا ايه ولبلقوا الفرد وغيرها ولهم بعض الكتب مثل ما

فعل آآ نعمان بن منذر ايوه جمع كل ما قيل فيه وفي اهل بيته - [00:18:15](#)

فلما فتح المسلمون سقط لمروان هذه الكتب او جزء منها فالعرب عنده لكن الجهل منا انك تريد ترتيبها يعني اليونانيين كيف خلدوا تاريخهم طريق الرياضة وما شاء الله. اللي هذا؟ ايه قصيدة مشهورة كل ما جاء شاعر زاد فيها زاد فيها. اه. فاصبحت قصيدة مشهورة جدا حفظت تاريخها - [00:18:35](#)

تاريخ اليوناني. اليوناني. قصيدة اه تاريخ. معروفة مشهورة اسمها القيادة مم العرب عندنا التاريخ تستطيع من خلاله. صح تعرف على كل تاريخهم. ايه تحبه لكن ان تأتي الى كتاب مدون. صح. بسلب مثل تاريخ الطبري وما شابه في الجاهلية - [00:19:00](#)
لا يوجد لان اصلا العرب كانوا الكتابة فيهم ضعيفة ولم تقل الا في مراتب معينة ولا مثل نعمان بن منذر كل شيء كتبه لانه كان والي كسرى وخصوصا نفس الطريقة - [00:19:20](#)

واليمن كانت ايضا حضارة كان موجود لكن المقصود مثل ما مع ان ابن عدنان في ازار موسى اذا هذا حفظ تاريخ ام لا؟ صح. ثم من بعده كما قلت لك جلسة طسل وجديس وما شر حفظت لكن ليست بالتفصيل - [00:19:38](#)
قيمة المصرية تأتي للمصريين ما الذي عندهم هذه النقوش طيب الموجودة واحتجت الى فترة طويلة في فهم هذه اللغة الهيلوغرافية ومع ذلك لست على يقين. منها. منها انما هي محققة - [00:20:03](#)

ان هذا الرمز يقصد الى كذا ثم بدأ قد فعلنا الجاهلي امرؤ القيس وغيره عندنا شعر قديم ايضا و بحسن دراية بالالفاظ والايحاءات التي تاريخ مدور مدور لذلك يقول عمر ابن الخطاب - [00:20:21](#)
الشعر ديوان العرب لم يكن له المهم اصح لكن فقدنا كثير منه ففقدنا فكلمة الشيخ هنا ليس محققا يعني فيها نظر ليست دقيقة في من؟ ملخص الكلام انه بدليل انهم حفظوا انسابهم - [00:20:39](#)

وحوادث تاريخه وعلمهم بالنجوم علمهم بالطب علمهم بالحيوان بل من عاش في الشعر الجاهلي بدقة طبعا لسنا مؤهلين لضعفنا في اللغة وكما كنا من نحو البلاغة لكن مثل محمود شaker - [00:20:59](#)
الاستاذ هذا رأيت شابهم ينزو في لهوه شيخهم يمشي يقول احياء من خلال هذا الشعر اه الرجل يتكلم عن شيء ملموس حي ونحن لما نقرأ دواوين الجاهليين ونقرأ دواوين من جاء بعدهم - [00:21:21](#)

من بني امية فرقا شا جدا ونحن ضعفاء نلمس هذا فعبارته يعني هم العرب يعني من اكثر ناس من حفظوا تاريخهم مثال الشعر طاح العرب هذي طريقتهم الشيل حتى في وقتنا المعاصر موقف جديد يحصل لك انت يا الشاعر فتدونه من خلال الابيات صح تختصره - [00:21:43](#)

يعني حدث يكون سواء محلي ولا عالمي فيجي شاعر ويلخصه بثلاث اربع ابيات يحفظها الصغير والكبير. صح. واضح؟ فهذا هو بالعكس يعني القول بانه يعني هو الاشكال كبير يا شيخ انهم يربطوا - [00:22:10](#)
يعني الحضارة والعلم بالتدوين. وانت تعرف يعني دائما ان المستشرقين ومن شابهم دائما يظربون بالسنة النبوية ويظربون في تاريخ العرب لانه غير مدون وكيف انهم التدوين وهذا كأنه حط التدوين هو رقم واحد في ايش؟ في المعرفة - [00:22:24](#)

اذا بنينا ان كما قال النبي انما نحن امة امي ولا يلزم منه الجهل ان يكون امنية الجاهلي انت عندك جاهلية طيب مين حسن ادارتها ستخرج يوسف بصح كاناش حكم وامثال ومواقف ومثل ما قلت وعلوم تطلع منها علوم لاول مرة اخر - [00:22:42](#)
تري الظباء ها؟ مم. شيقول ماهرا؟ فترى الضب بلقيس ابن القيس يوصفه اه ثانيا برثمه ما يعرض ايوه خفيفا. ايوه. اكل الضب خفيفا ماهرا. ماهرا. ثانيا برثمه ما ينغفن هذولي طلعلوا لك يعني ايش اقول لك - [00:23:16](#)

تجربة في فهم حيوان معين من اكثر الحيوانات سباحة الطب وغيرها الحيوانات طبعا هذا من اللي جابه؟ مو جابوه والله يعني يا ساتر في جامعات عالمية او واقع شاهق العين ودونه فاعطاك اياها معلومة - [00:23:42](#)
غيرها طرق العلاج طيب ثم قال هذا العصر سماه القرآن الجاهلية ونسبنا اليه فقلنا العصر الجاهل والادب الجاهلي وقد يكون اشتقاق هذا الاسم من الجهل وهو ضد العلم لما كان يغلب فيه من السفه والفخر - [00:24:00](#)

والانساب والامعان في سفك الدماء والعصبية الحادة ونحو ذلك مما كرهه الاسلام ونفر منه وقد نقل لنا كثير مما يدل على هذه

الحالة وقد نقل الينا كثير مما يدل على هذه الحالة هذا العصر - [00:24:36](#)

الاجتماعية والسياسية من شعر وامثال وقصص. يعني يدل على هذه الحالة الاجتماعية والسياسية من شعر وامثال وقصص. ولذلك يقول ليس وهذا علم يعني ذكروا ودونوا حالاتهم الاجتماعية والسياسية طبعا كلمة الجاهلية ومصطلح اسلامي - [00:24:58](#) ذكرت اربع مرات في نعم والنبي قالها لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية جاهلية هذي اللقطة الجاهلية ليست ضد كلمة الجاهلية ليس ضد العلم انما ضد الحلم ده الحلم. ايه. هم - [00:25:19](#)

واضح لذلك بهذا المنطق يفهم هذا الحديث ليس جار واحد وعدم العلم قال نحن منا كبرهم فيك جاهلين ذكر الله سبحانه وتعالى ولا تبرجا تبرجا جاهلية وقال حمية الجاهلية. نعم - [00:25:41](#)

واضح فالله سبحانه وتعالى افي حكما جاهلية حكم الجاهلية فلما يأتي الانسان ان الجهل ضد الحلم يعلم السفه والفخر وبالمال والأناساب. نعم. إذا هو مع عيار كان خاطئا اه ليس ليس بسبب الذهب بسبب مخالفتهم - [00:26:07](#)

نعم ولكنها كلها لم تدون في الكتب الا في القرن الثاني والثالث للهجرة فكان بعضها مسارا لنقد شوف تأثر ترى واضح تأثره بالمستشرقين. صح انه ايش النفس التدويني هذا اذا مو مدون معناه - [00:26:28](#)

ما يعتبر علماء يعني شيقول لك ما ما يؤبه له ما يعترف فيه فكان بعضها مسارا لنقد الناقدين واخذ العلماء والادباء من قديم

يمحصونه ويصححون بعضا ويكذبون بعضا ولكن بجانب ذلك ورد كثير من آيات القرآن الكريم وصحيح الحديث - [00:26:49](#) يروي لنا الشيء الكثير عن هذه الحياة الجاهلية ويكشف لنا من غموضها على فكرة يعني يا اهل او العصر الجاهلي لا يختلف عن صدر

الاسلام الا بشي يسير يعني. صح - [00:27:14](#)

نفس اللبس لم يتغير نفس الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حتى بعد واللغة نفسها والتراكيب والالفاظ ما ما تفرق بين لكن بيني امية لا والله في فرق العباسيين فرق فرق كبير - [00:27:29](#)

صح. وطبعا اعلم منه شيخ. بسبب بسبب يعني انت في الجاهلية قلنا انه قليل الكتاب والورق ليس متوفر لا يكتب فلما دخل الاسلام شغل الناس بالفتوحات فلما دخل بنو امية اصبح تعلم القرآن والقراءة والكتابة شيء - [00:27:47](#)

مقدس لما دخل بنو العباس اصبحت الكتابات مرعب صحيح؟ على مستوى يعني فجئت الى طيب البغدادي التي بنيت مائة وخمسة يعني كتب تكلم عن مئة سنة مئتين تقريبا تسعة وجد في بغداد فقط - [00:28:12](#)

الف بغداد هذي طيب الحمام اللي هو الحمام اللي الاغتسال والاغتسال اه طبعا دليل على الترفه انظر الى صنعة الورق اه ايه ده هذا متى الشيخ ثلاثين الف حمام متى؟ هذا في عصر يعني تكلم على القرن الرابع ولا الثالث؟ لا الحين مئتين - [00:28:39](#)

وكان عنده حير ووحش حديقة حيوان غير وحش اي ليس بالهين لكن حنا قلت لك من العباس لا يقاس لانها بقت نهضة علمية بسبب وفروا الاقلام وفروا الحل وفروا الورق - [00:29:05](#)

وتوفر الكتب قلت هو دعم الدولة. يعني تخيل في زمن المهلب بني صفرة المتوفى اربعة وثمانين قل يا ابناء لا تجلسوا الا عند اول رق من يصنع الحديد والدرر واول رقم - [00:29:27](#)

دل على ان في ذلك العصر متى كانوا يشترونه العصر العباسي بدأ صنعه في الدولة الاسلامية. وفي السابق كان تجلب من الصين نعم طيب اه ولكن بجانب ذلك ورد كثير من آيات القرآن الكريم وصحيح الحديث النبوي يروي لنا الشيء الكثير - [00:29:49](#)

ان هذه الحياة الجاهلية ويكشف لنا من غموضها يدلنا ما صح من تاريخهم على انه قد انشئ على تخوم جزيرة العرب الشمالية امارتان كبيرتان امارة الحيرة في العراق بجوار الفرس - [00:30:20](#)

وامارة الغساسنة في الشام بجوار الرومان طبعا هذولا كلهم تبع هذي من العجب. يعني الحين راتب على الفرس ولا فيها استقلالية اولا هذه في في الشمع يدل على ان هناك شيء - [00:30:39](#)

نبدأ نأخذها نعم اولا اه الموقع مم. اختيار الموقع لاحظ هذا في بصره وهذا في الحيرة اه بصرى يعني درعا الحين لا اقرب شوي اقرب تمام يعني مبين الاردن سوريا. سوريا. مم. نعم. اول اول بداية الشهر - [00:31:00](#)

حلو. واضح؟ وهذا في الحيرة اه بالعراق؟ بالعراق ما بينهما السماوات واللي بالعراق؟ اللي بالعراق وين بالضبط شيخنا؟ فوق فوق
عندنا فوق كامل عند البصرة عند البصرة. حلو فالحيرة على النار - [00:31:24](#)

وايضا تخوم الشام بداية. نعم. السماء وبينهما ايه. واضح؟ افضل ما تقطعها يعني لا يدخلها الا رجل فدائي اول ما الذي جعل هاتان
الاماراتان كبيران في هذا المقطع كان استراتيجي. ولماذا؟ يكون من الارض - [00:31:45](#)

لماذا لا تكون يعني حاكمها اما فارسي واما رومان هذا واحد فين ما الذي جعلهم بينونه معناته ان العرب كأن هناك غزوات تهجم انت
اردت منعه مثلا ابن زرار فرسان واشراف بني تميم لما ذهب الى كسرى - [00:32:11](#)

انما تعيش على الامطار والعشب فاذا اصابته المجاعة ماذا يفعلون؟ يصعدون الى الاعلى صح الى الكرات ديال الفرات ملك من الفرس
فرس؟ صحيح. وانت دخلت دون امان القتل صحيح سبيل - [00:32:40](#)

فذهب الى كسرى فقال كسرى ماذا تريد؟ قال اريد ان قومي حتى تنتعش ارضا وحاجب ليس اول انسان يرهن اكثر من شخص
اشتهر. العربي لا يترك قوسه. ايه آ دليل على ان الرجل اعطى كلمة - [00:32:58](#)

العرب في السابق كان من كنان تعطيه قال اذا رأيت امانة فهذه دولتان شغلة اخرى انها دولتان الحيرة والغساسة بينهم حروب.
صحيح وما يوم حليلة بالسر واضح وكان هناك الحيرة - [00:33:20](#)

الابرس ايه. اول نظرة كانت هناك الزباء واضح وقع بينهم القتال فقتلت قديمة وادركه ابن اخته عدي عن عمرو بن عدي الذي قيل
فيه شب عمرو عن الطو. نعم وقتلها - [00:33:44](#)

دمر ارضها وعاد كانت هذي ايضا توحى بدليل ان كيف بيزن لما احتلت الحبشة اليمن ذهب الى قيصر وطالبه بان يعطيه جيش حتى
يغزو اليمن ويحررها انت وثني وابرهة نصران ونحن نصارى - [00:34:08](#)

صحيح فهرب منهم او غضب ورحل الى كسرى جلس سبع سنوات عند بابه بابا سيف ابن يزن. سيف ابن ياسر. لا يدرك المجد الا كما
قال هذا المكارم لا لا كعبان من لبن شييا بماء فعاد بعد ابواله مدحا فيه - [00:34:38](#)

فلما جلسوا دخل على الكسرى يسرى قال ماذا تريد على الارض اما استشار اصحابه بعيدة عنا ولا حاجة لنا بها ولا يعني هناك مطمع
يجعلنا نخرج معه جيش اعطي الف دينار - [00:35:03](#)

وعند الباب وزعه انها غضب كسرى علي به هدية الملك تظحي بها هكذا ايه قال كسرى كسرى لما يعني عطية قال ما عادت الى
الذهب وبلال وجبال ارضي كلها ذهب - [00:35:23](#)

الذهب عندنا كثير فاستشار مرة اخرى وبعضهم اخترع فكرة جميلة. المساجين. المساجين المحكوم عليهم بالعلم فكان قرابة ثلاثة
ارواح اركبهم السفينة غرقت واحدة وصلت اثنتان الى اليمن وقضوا على اصحت - [00:35:49](#)

اليمن تلك الحقبة ولاية يمن اه فارسية ولذلك يعني هؤلاء لعل لا يوجد تاريخ دقيق في وضعها وبنائها لكن لو تدق الرصاص سيجد
اه فعلا شيء جد من خلال الاشعار. يعني مثلا مثلا - [00:36:13](#)

المنذر من ماء السماء طيب لما فعل بعض الافاعي كرهه الناس طهارة فقام والد زيد ابن عدي نعم. هو آ او ابوه اسمه ايوب هذا
الرجل يعني لو دقت في التاريخ هو افضل - [00:36:40](#)

من وقعت عليه انا يعرف الان باسم رئيس الوزراء رئيس الوزراء. كيف انه هدف له الاسم والتدبير عند هذا؟ عند هذا الجهة التنفيذية.
الجهة التنفيذية فكانت تقريبا فيما وقعت عليه من الكتب هو يعتبر اول رئيس - [00:37:04](#)

الوزراء بالمعنى الحاضر لك الاسم هو ادارها ادارة جيدة جدا الغساسنة يعني ظلوا ترى الغساس هنا بصرى لاسرة قريبة من الشام
على نهر بردة اللي هي بدمشق ايه يتجلط ايه هي درعة ترى قريبة يعني ايه من درعا اظنها درعا هي نفسها ترى على نهر -

[00:37:22](#)

هم واضح؟ لله در عصابة نادمتم يوما بالذل الى اللقاء الاول نعم في خشومنا حتى اركلهم لا يسألون المقبل لا عجيب تقريبا هذه
معظم السورة تمام يعني ملخص الكلام ان القول بان ما لهم تاريخ وما عندهم تاريخ هذا يعني مجازفة - [00:37:54](#)

يحتاج الى ادارة. نعم والشعر من خلاله ايش تستخرج يعني مثل ما تفضلت كنوز في التاريخ في تاريخ العرب. اشارات مثل ما قلت قرب العهد عدم اختلاف كثير من العادات - [00:38:21](#)

لغة تكاد تكون واحدة لكن الانسان ما فيه صبر انا تخراج هذه الكون طيب ثم قال يدلنا على ما صح من تاريخهم على انه قد انشىء على تخوم جزيرة العرب الشمالية امارتان كبيرتان امارة الحيرة في العراق بجوار الفرس - [00:38:40](#)

امارة الغساس هنا في الشام بجوار الرماة وكان يحكم هاتين الامارتين امران من العرب يتبعون في نظامهم نظام الدول المجاورة لهم. فامارة الحيرة تتبع في كثير من شؤونها نظام الفرس - [00:39:02](#)

امارة الغساسنة تتبع في كثير من شؤونها نظام الروما وكان سكان هاتين الاماراتين وسكان اليمن في الجنوب يعيشون عيشة حضارة يزرعون ويصنعون وكثير من سادتهم مترفون وقد روي لنا الكثير من ترف امراء الغساسنة في الشام - [00:39:18](#)

وعن حضارة الحيريين الحيريين وما كان لهم من خورمق وسدير اي قصورا طبعاً اللي قال فيها مم المشهور اذا شرب في الصغير اذا شربت اني رب والسديد واذا شوية والبعر ثم قال بيته المشهور - [00:39:41](#)

احبها ويحبونه مطلعها يقول اه لقد دخلت على في اليوم المطير الكعب وفي الحرير يا سلام فدفعتها اذا شربت فان والسديد واذا والبعر اتحبنى ويحبنا طيب ثم قال اما داخل الجزيرة والحجاز - [00:40:19](#)

اذا انت استثنيت بعض سكان المدن المشهورة كمكة ويثرب والطائف فكانوا اهل بدو يحتقرون الزراعة والصناعة الى وقتنا البدو طامة مزارعها والتجارة يعتمدون على معيشتهم على الابل ويوغلون بها في الصحراء ويتطلبون منابت العشب - [00:41:13](#)

ومراعي الشجر ومواد الماء ويأكلون مما تخرجه الانعام ثم قال المقدمة السادسة نختم بها شيخنا. نعم في حياة العرب الاجتماعية كان سكان العرب يعيشون عيشة قبائل فالقبيلة هي الوحدة التي يبنى عليها نظام حياته - [00:41:36](#)

كالقبيلة ملخصها كان دولة. صحيح امير جعان وفرسانها نظام تناصرون عليه. هم وافراد القبيلة ينتسبون الى اب واحد وقل ان ينتسب اليها من لم يساهمها في نسبها الا عن طريق الخلف - [00:41:59](#)

الحلف الحلف لماذا كاتب خلف عندنا؟ خطأ يكون طبعاً طبعاً بيتابعونا الصراحة طريق الحلف او الولاء طيب قال تسود افراد القبيلة فكرة عصبية فكل فرد يتعصب لقبيلته ويعنى بحفظ نسبه ويفتخر به - [00:42:20](#)

ويحنو على من يشاركه ويسير على منهج قبيلته سواء اصابته ام اخطأت ومن هذه الظاهرة قول القائل وما انا الا من غزية ان غوت رويت وان ترشد غزية وان ترشد غزية ارشدي - [00:42:43](#)

وما انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشدي والقبيلة تحميه من العدوان وتطالب بدمه ان جنى احد عليه ولكل قبيلة رئيس هو سيدها وهو مرجع الافراد في اقامة العدل فيما بينهم على حسب على حسب عرفهم وتقليدهم - [00:43:03](#)

وعلاقة القبيلة بغيرها من القبائل علاقة عداء غالباً تغير عليها وتغتم من مالها ورجالها ورجالها والآخرى تتربص بها الدواب لتنتقم منه يغار علينا واترين فيشتفى بما ان اصبنا او نغير على وتر. يغار علينا واترين فيشتفى بنا ان اصبنا. ان اصبنا. او نغير - [00:43:28](#)

على وتر. على وترى قسمنا بذاك الدهر شطرين بيننا فما ينقضي الا ونحن على شر اما مدافعين من المهاجمين ولم يكن للعرب في الجاهلية عدا من ذكرنا هذا من ذكرنا قبل حكومة تسيطر عليهم جميعهم وتشرف على شؤونهم - [00:43:58](#)

لان شرط قيام الحكومة انتساب الافراد الى المواطن لا الى القبائل وانحلال العصبية وقيام الجامع الوطنية والدين او الدينية مقام العصبية القبلية وهي امور لم تتوافر للعرب في جاهليتها حينما ذكرنا من - [00:44:24](#)

طيب هذا يعني ما نكتفي به ان شاء الله في ائمة الشيخ عندك تعليق عام حول الموضوع هذا خذ له ست مقدمات بقيمة اليوم جيداً من مداخلات الله يعطيك العافية - [00:44:46](#)